



S U D A N

PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS

305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160



**بيان
وفد السودان**

الوزير المفوض / د. حسن علي حسن

أمام

الدورة (٦٨) للجمعية العامة للأمم المتحدة

اللجنة السادسة

البند الخاص بتقرير لجنة البلد المضيف

نيويورك : ١٥ نوفمبر ٢٠١٣ م

الرجاء المراجعة قبل الإلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس ،،،

أخاطبكم اليوم عبر هذه اللجنة وأنتم تعكفون علي مناقشة تقرير لجنة البلد المضيف والذي يُعني بمتابعة علاقة الأمم المتحدة والبعثات المُعتمدة لديها بالبلد المضيف وفقاً لاتفاقية المقر وما يختص بتيسير وتذليل كافة عقبات الإجراءات التي تعين الدول الأعضاء وممثلها علي أداء مهام التمثيل لدي الأمم المتحدة وفي مقدمتها منح تأشيرة الدخول ، ومثلما ذكر السيد وزير خارجية بلادي في بيانه أمام الجمعية العامة أكرر بأنه يُساورنا قلق عميق علي مُستقبل هذه المنظمة وعلي مُستقبل العلاقة مع البلد المضيف و علي مصير القواعد المُستقرة التي أرسى لها ميثاق الأمم المتحدة ورسختها إتفاقية المقر بسبب الخروقات الجسيمة والمتعمدة لاتفاقية المقر .

السيد الرئيس ،،،

كان من المُقرر أن يترأس وفد بلادي للجمعية العامة فخامة رئيس الجمهورية عمر حسن احمد البشير وهو رئيس مُنتخب إنتخاباً ديمقراطياً شهدت به العديد من المنظمات الدولية والإقليمية التي راقبت إجراءات العملية الإنتخابية في السودان في العام ٢٠١٠م وجميعها شهد بأنها كانت حرة ونزيهة ، غير أنه منع من المُشاركة بسبب حرمان البلد المضيف لسيادته من تأشيرة دخول للمشاركة في فعاليات النقاش العام أمام الجمعية العامة في دورتها (٦٨) والذي يشارك فيه كل رؤساء الدول والحكومات .

أننا نُعيد لفت الإنتباه إلي أن هذا السلوك هو إنتهاك لإتفاقية المقر وإستغلال لموقع المنظمة ومقرها الرئيسي وهو أمر غير مقبول ويرسخ لعدم احترام إتفاقية المقر ويزيد من الجفوة بين الدول الأعضاء والبلد المضيف .

السيد الرئيس ،،،

أن تُمارس الولايات المتحدة كبلد مُضيف كافة الضغوط في التعامل مع البعثات الدبلوماسية علي أساس مدي حظوة الدولة العضو في الأمم المتحدة قُرباً أو بُعداً من سياستها أمر مرفوض. وأبرز هذه الضغوط الإجراءات التعسفيه التي أدت لإغلاق الحسابات البنكية لعدد من البعثات الدبلوماسية بما فيها بعثة بلادي و الذي إستمر لحوالي ثلاثة سنوات حتي الآن.

كما تُعاني العديد من البعثات من البطء في إجراءات التأشيرة للدبلوماسيين المُعتمدين لدي الأمم المتحدة والمسئولين و الخُبراء القادمين للمُشاركة في أنشطة الأمم المتحدة و إزداد الأمر سوءاً بتزايد حالات رفض السلطات المختصة في الدولة المُضيضة منح تأشيرة الدخول دون ذكر أسبابها ومنحها بعد إنتهاء النشاط المُفترض المُشاركة فيه.

إننا ومن هذا المُنتلق نؤكد أننا ظللنا خلال الفترة الماضية نسعي للتعاون بقدر المُستطاع لإيجاد حلول لهذه الموضوعات من غير طائل وعليه يصبح من الضروري أن يبذل كل من السيد رئيس الجمعية العامة والسيد الأمين العام مزيداً من الجهود لكفالة إحترام إتفاقية المقر بما يُعين الوفود علي أداء مهامها ، وفي هذا السياق ندعو لرفض كافة الإجراءات التي تُعيق أعمال الوفود و إدانة السلوك التمييزي بين الوفود علي أساس سياسي.

وشكراً السيد الرئيس ،،،